مديرية التربية في البصرة
Aliali١٩٨٦@gmail.com

تقويم كفاءة التعليم الثانوي في مدينة الهارثة وفقاً للمعايير التخطيطية

Evaluating the efficiency of secondary education in the city of Al-Hartha according to planning standards

علي خلف منصور
Ali Khalaf Mansour

المستخلص:

تهدف الدراسة للكشف عن واقع خدمات التعليم الثانوي وتوزيعها المكاني في مدينة الهارثة, ومعرفة مستوى كفايتها من الناحية الكمية ودرجة كفاءتها من حيث تواجدها بلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة الهارثة قد بلغ عدد(١٢٥٢٦) طالباً.

اعتمدت الدراسة على المعايير المحلية في تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة الهارثة والتي اظهرت تبايناً واضحاً ولبعض المتغيرات مما يشكل مؤشراً غير مقبول لخدمات التعليم الثانوي وتبين ايضاً وجود نقص في المعايير التي تمت دراستها. وتضمن البحث دراسة البحث التوزيع المكاني لخدمات التعليم المكاني الثانوي لمدينة الهارثة(من توزيع المدارس والتلاميذ والشعب والكادر التعليمي ومن ثم تقييم كفاءة التعليم الثانوي في الهارثة وفقاً للمعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في العراق. اذ اظهرت النتائج ان خدمات التعليم الثانوي تعاني من خلل في مستوى الكفاءة وفقاً للمعايير التخطيطية مدينة الهارثة.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات التعليم الثانوي, , مدينة الهارثة, التوزيع المكاني, المعايير التخطيطية.

Abstract

The study aims to reveal the reality of secondary education services and their spatial distribution in the city of Al-Hartha ,and to know their level of adequacy in quantitative terms and the degree of their efficiency in terms of their presence .The number of secondary schools in the city of Al-Hartha has reached (12,526) students.

The study relied on local standards to evaluate the efficiency of secondary education services in the city of Al-Haritha ,which showed a clear discrepancy for some variables ,which constitutes an unacceptable indicator of secondary education services .It also showed that there was a deficiency in the standards that were studied.

The research included studying the spatial distribution of secondary spatial education services in the city of Al-Haritha) from the distribution of schools ,students ,people ,and educational staff ,(and then evaluating the efficiency of secondary education in Al-Haritha according to the planning standards for educational services in Iraq .The results showed that secondary education services suffer from a defect in the level of efficiency according to According to the planning standards of Al-Haritha city

. .

Keywords :secondary education institutions ,Al-Haritha city ,spatial distribution ,planning standards.

المقدمة:

تعد دراسة كفاءة الخدمات التعليمية بصورة عامة والتعليم الثانوي منها خاصة إحدى أهم الدراسات الحضرية والاجتماعية التي تكمن أهميتها من خلال معرفة فعالية أداء هذه الخدمة وقدرتها على تلبية احتياجات سكان المدينة، وتُعْرَفُ كفاءة الخدمات التعليمية بأنَّها قدرة النظام التعليمي بعناصره المختلفة على أداء وظيفته بإيصال خدماته لفئة من السكان مستهدفة بذلك أقصر مسافة وصول وأقل جهد وتكلفة ، إذْ إنَّ الزيادة في الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية تزداد معها درجة الرضا والإقبال عليها لذا نجد من الأفضل تقويم الكفاءة الوظيفية للمدارس من خلال اعتماد بعض المسارات التعليمية والتخطيطية لتقدير مدى كفاءتها وتوازنها مع الكثافة السكانية والتوسع العمراني وبيان واقع حال

تلـك الخدمـة مـن خـلال عمليـة التخطيـط لتحقيـق ولخدمـة المدينـة وإقليمهـا. (١)

اولاً- مشكلة البحث :-

١-ماواقـع الخدمـة التعليميـة للمـدارس الثانويـة في مدينـة الهارثـة؟ وكيـف تـم توزيعهـا مكانيـا عـلى الاحيـاء السـكنية في المدينـة؟

٢-مـا مسـتوى كفـاءة الخدمـة التعليميـة للمـدارس الثانويـة في مدينـة الهارثـة وفقـاً للمعايـير التخطيطيـة؟

ثانياً- فرضية البحث :-

١- ان توزيـع المـدارس الثانويـة في مدينـة الهارثـة توزيعـاً غـير كافي عـلى الاحيـاء السـكنية في الهارثـة لتوفـير مسـتوى تعليـم متقـدم.

٢- هنـاك نقصـاً في اعـداد المـدارس في المدينـة لجميـع الاحيـاء السـكنية لا تتناسـب مـع حجـم السـكان، حسـب المـؤشرات التربويـة

ثالثاً- هدف البحث :-

يهدف البحث الى:-

١-تحليـل واقـع خدمـات التعليـم الثانـوي في مدينـة الهارثـة وتقويـم كفـاءة التوزيـع توزيعهـا عـلى الاحيـاء السـكنية للمدينـة.

٢-تقويم مدى كفاءة الخدمة التعليمية للمدارس الثانوية في المدينة وفقاً للمعايير التخطيطية.

٣-اعـداد قاعـدة بيانـات لـكل عنـاصر خدمـات التعليـم الثانـوي في مدينـة الهارثة(الاعداد, الشـعب, الـكادر التعليمي).

رابعاً- اهمية البحث :-

تـبرز أهميـة البحـث مـن خـلال دراسـة اهميـة تقويـم كفـاءة خدمـات التعليـم الثانـوي في مدينـة الهارثـة اعتمـاداً عـلى المعايـير التخطيطيـة, ومعرفـة التوزيـع الجغـرافي للمـدارس الثانويـة عـلى احيـاء منطقـة الدراسـة, وإعـداد(أبنيـة المـدارس, والشـعب, وأعضـاء الهيئـة التعليميـة), فضـلاً عـن تقييـم الخدمـات التعليميـة والأنشـطة المتوفـرة, ومـدى ملائمـة مـع اعـداد الطلبـة

١ خلـف حسـين عـلي الدليمـي ، تخطيـط الخدمـات المجتمعيـة والبنيـة التحتيـة ، أسـس معايـير تقنيـات ، ط ١ ، دار صفـاء للنـشر والطباعـة ، عمـان ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٩ .

حسب التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية.

خامساً– الحدود المكانية والزمانية:

-الحدود المكانية :-

تمثل مدينة الهارثة المركز الاداري لقضاء الهارثة, تقع منطقة الدراسة في القسم الشمالي الشرقي من محافظة البصرة، يحده من الشمال قضاء القرنة، ويحدها من الجنوب الغربي قضاء الزبير، اما حدوده الشرقية فتتمثل بمجرى شط العرب، ومن الجنوب قضاء البصرة . اما فلكياً تقع مدينة الهارثة بين دائرتي عرض (“٤٤ ٣٠°-٢٧ ٣٠°) شمالاً، وقوسي طول (٤٦ ٤٧° - ٢٣ ٤٧°) شرقاً. الخريطة (١(وتضم (١٧) حي سكني.

اعتمد الباحث على المنهج الجغرافي التحليلي والوصفي لمعرفة واقع خدمات التعليم الثانوي في مدينة الهارثة وتقويم كفاءته حسب المعايير التخطيط المحلية.

سادساً– هيكلية البحث :-

تضمن البحث الاطار النظري للدراسة وتطرق الى دراسة واقع خدمات التعليم الثانوي للمدارس الثانوية في مدينة الهارثة، وتوزيعها على الاحياء السكنية في المدينة, ثم تناول دراسة كفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة الهارثة وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية، ثم اختتمت الدراسة بالنتائج والمقترحات وقائمة المصادر.

ديرية بلدية قضاء الهارثة ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة لعام
ور التاريخي للمدارس الحكومية في مدينة الهارثة
المدارس في توزيعها داخل الحيز الحضري الى جملة عوامل طبيعية تارة وبشرية تارة اخ
ركزها في حياً سكنياً دون اخر ، لذلك فان العامل الطبيعي لاسيما طوبوغرافية الس
ائية تؤدي اثر واضح في توزيعها ، لكن العوامل البشرية هي الفيصل في التوزيع المكاني ا

خريطة (١):موقع منطقة الدراسة

المصدر: وزارة البلديات والأشغال العامة , بلدية الهارثة , قسم التخطيط والمتابعة , خريطة مدينة الهارثة بمقياس اسم : ٢٠٠٠٠ .

اولاً: واقع خدمات التعليم الثانوي في مدينة الهارثة:-

تعد خدمات التعليم الثانوي, ذا مكانة مهمة واساسية في السلم التعليمي كونها تضم فئات عمرية (١٢-١٨) لأهميتها في حياة الطالب وبناء شخصيته, ومن الواجب متابعتها لانها تمتاز بالنمو السريع للطلبة ومن ثم تهتم بتنمية الشباب وتكوين شخصيتهم العلمية قبل مرحلة التعليم الجامعي, ويقسم التعليم الثانوي الى مرحلتين (التعليم المتوسط) لثلاثة سنوات, و(التعليم الاعدادي)لثلاثة سنوات ايضا بفروعه(الادبي والعلمي-التطبيقي -الاحيائي) تبين من بيانات الجدول (١) ان عدد المدارس الثانوية بلغ(١٢)مدرسة موزعة على (١٢) حي سكني من مجموع احياء مدينة الهارثة البالغة (١٧)حي سكني, وبلغ عدد الشعب المدرسية في هذه المدارس(٢٦٤)شعبة دراسية وبلغ عدد الطلاب (١٢٥٢٦) طالب, بينما بلغ عدد الكادر التعليمي (٥٥٩)مدرس ومدرسة.

ثانياً: قياس كفاءة خدمة التعليم الثانوي في مدينة الهارثة :

تعتبر مؤشرات الكفاءة من المفاهيم الشائع استخدامها من الباحثين في مجال الدراسات الحضرية كلاً حسب تخصصه في تقويم الاداء الوظيفي للخدمة المجتمعية التي تقدم لساكني المنطقة, وسيتم تقويم الكفاءة وفق معايير تخطيطية معينة لخدمة التعليم الثانوي في مدينة الهارثة, فضلاً عن خدمات البنى التحتية والخدمات الترفيهية للمدارس الثانوية. وكما يأتي:-

أ - المؤشرات البشرية :-

تعد أحدى المؤشرات المهمة في قياس كفاءة الخدمة التعليمية ومن أهداف التعليم الأساسية التي تسعى الدول لتحقيقها بالاعتماد على ما يتوافر من الامكانات والمعطيات الفنية لاستغلالها وفقاً ضمن خطتها التنموية(١). وتشتمل على حصة المدرسة والمعلم والشعبة الواحدة من التلاميذ ومقارنة ذلك بالمعايير المستخدمة في هذا المجال.

١ - مؤشر عدد التلاميذ لكل مدرسة :-

توجد في مدينة الهارثة (٢٨) مدرسة ثانوي، بلغ عدد تلاميذ المدارس الثانوية في المدينة (١٢٥٢٦) طالباً ومن خلال تحليل بيانات الجدول (١) والشكل (١) نجد أن حصة المدرسة الثانوية الواحدة من تلاميذ مدينة الهارثة بلغ (٤٤٧ تلميذاً / مدرسةً) وهذا المعدل يؤشر انه ضمن حدود المعيار المحلي المحدد والبالغ (٥١٠ تلميذاً / مدرسةً) (٢) وهو يعني أن المدارس الثانوية لها القابلية على استيعاب المزيد من التلاميذ مما له اثر ايجابي في واقع العملية التعليمية كونه يشكل ،

١) محمد جواد عباس شبع, تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة عين التمر في محافظة كربلاء, مجلة البحوث الجغرافية, العدد(٢٠), ٢٠١٤, ص٣٧٠.

٢ التقرير الأولي للجنة معايير التخطيط العمراني في العراق , اصدار لجنة في وزارة الحكم المحلي ، وزارة الإسكان ، امانة بغداد ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٣٠٩ .

جدول (١)

المؤشرات التربوية للتعليم الثانوي في مدينة الهارثة حسب الأحياء السكنية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

أسم الحي	المدارس	التلاميذ	الكادر التعليمي	الشعب	المؤشرات البشرية		
					تلميذ / مدرسة	تلميذ / معلم	تلميذ / شعبة
مركز ناحية	١	٦٤٧	٢١	٤	٦٤٧	٣١	١٦٢
العلي	٢	٩٠٧	٢٨	١٧	٤٥٤	٣٢	٥٣
البدران	-	-	-	-	-	-	-
الحلاف	١	٦١٢	٣٦	١٦	٦١٢	١٧	٣٨
الطليعة	٢	١٢٠٨	٤٩	٢٤	٦٠٤	٢٥	٥٠
ابو حلوة	-	-	-	-	-	-	-
اللطيف	٣	١٣٦٥	٥٠	٢٩	٤٥٥	٢٧	٤٧
الشهلة	١	٩٣	٣	٣	٩٣	٣١	٣١
الدواي	٢	٥٤٠	٢٢	١٣	٢٧٠	٢٤	٤٢
الرسالة	٢	٧٥٧	٤٠	٢٠	٣٧٩	١٩	٣٨
الصنيخ	٦	٣٤٨٧	١٦٢	٦٤	٥٨١	٢٢	٥٤
الشهداء	-	-	-	-	-	-	-
الماجدية	٤	١٣٨٧	٦٨	٣٦	٣٤٧	٢٠	٣٩
العودية	-	-	-	-	-	-	-
السلام	-	-	-	-	-	-	-
المشان	٢	٧٩٨	٣٥	٢٠	٣٩٩	٢٣	٤٠
الصناعية	٢	٧٢٥	٤٥	١٨	٣٦٣	١٦	٤٠
المجموع	٢٨	١٢٥٢٦	٥٥٩	٢٦٤	٤٤٧	٢٢	٤٧

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، الكراس الإحصائي ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

شكل (١)

معدل مؤشر (تلميذ / مدرسة) في مدينة الهارثة بحسب الاحياء السكنية للعام الدراسي

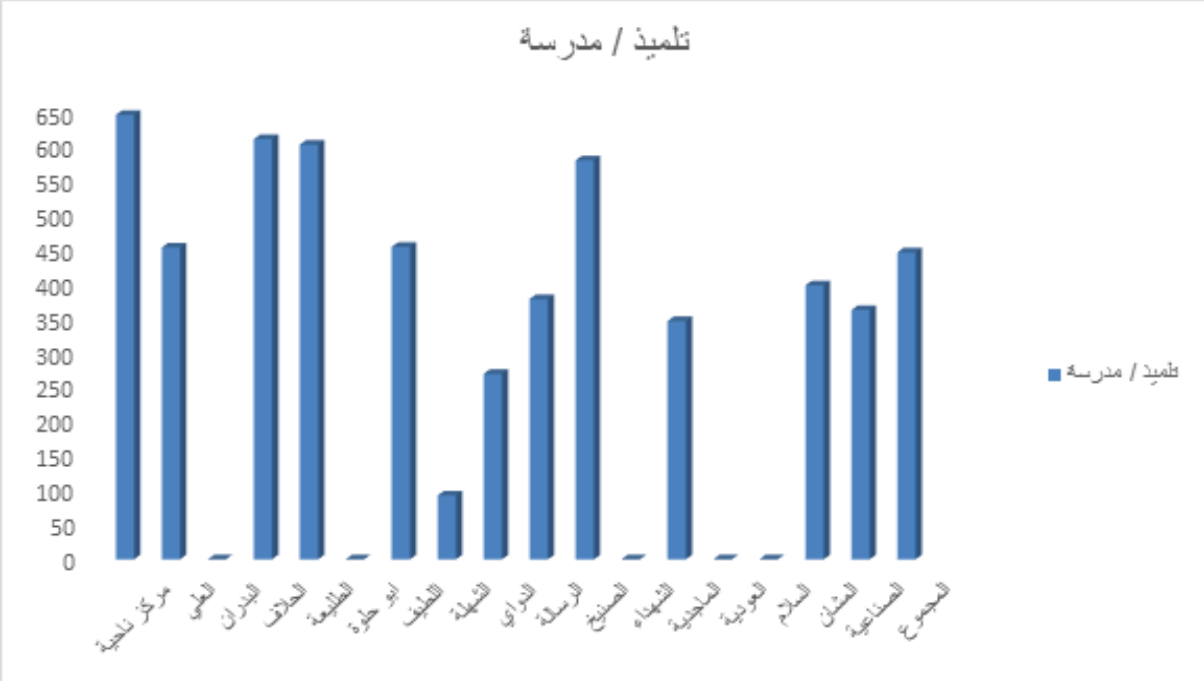

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١)

أمّا على مستوى الأحياء السكنية فنجد أنَّ المدارس قد تباينت في عدد تلاميذها من ناحية معدلاتها الكمية وفقاً لمتغير عدد المدارس الثانوية الموزعة في الحي الواحد, جاء الاحياء (مركز الناحية, الحلاف, الطليعة) في مقدمة الأحياء التي سجلت مستوى أعلى بكثير للمعيار التخطيطي المحلي وبواقع (٦٤٧, ٦١٢, ٦٠٤, ٥٨١, تلميذاً / مدرسةً) وهو أعلى معدل وسبب ذلك وجود بناية واحدة تشغلها مدرستان, وفي بقية أحياء المدينة فقد سجلت مستوى مرتفعاً أذْ تراوح معدل تلميذ / مدرسة ما بين (٤٥٥, -٢٧٠ تلميذاً / مدرسةً).

٢ - مؤشر عدد التلاميذ لكل معلم :-

بلغ مؤشر (تلميذ / معلم) في مدينة الهارثة معدلَ (٢٢ تلميذ / معلم) وهو ضمن المعيار العراقي المحدد بـ (٢٥ تلميذ / معلم) (١) . وهذا يدل على توازن عدد المعلمين مقارنة بعدد التلاميذ اي توازن في توزيع المعلمين بشكل صحيح، أمّا على مستوى الأحياء السكنية فقد أظهرت معطيات الجدول (١) والشكل (٢) التباين الواضح في مؤشر تلميذ /معلم إلا أنَّها بشكل عام وعلى مستوى احياء(مركز الناحية والعلي والشهلة)تراوح بين (٣٠-٣١ تلميذ /

١ جمهورية العراق , وزارة التخطيط , خطة التنمية التربوية للأعوام ١٩٩٤-٢٠٠٥ , جدول (٥) , ص ٦٩ .

معلـم) أعـلى مـن المعيـار المحـلي لزيـادة في عـدد التلاميـذ الملتحقـين في المـدارس للأحيـاء اعـلاه

شكل (٢)

معدل مؤشر (تلميذ / معلم) في مدينة الهارثة بحسب الاحياء السكنية للعام الدراسي

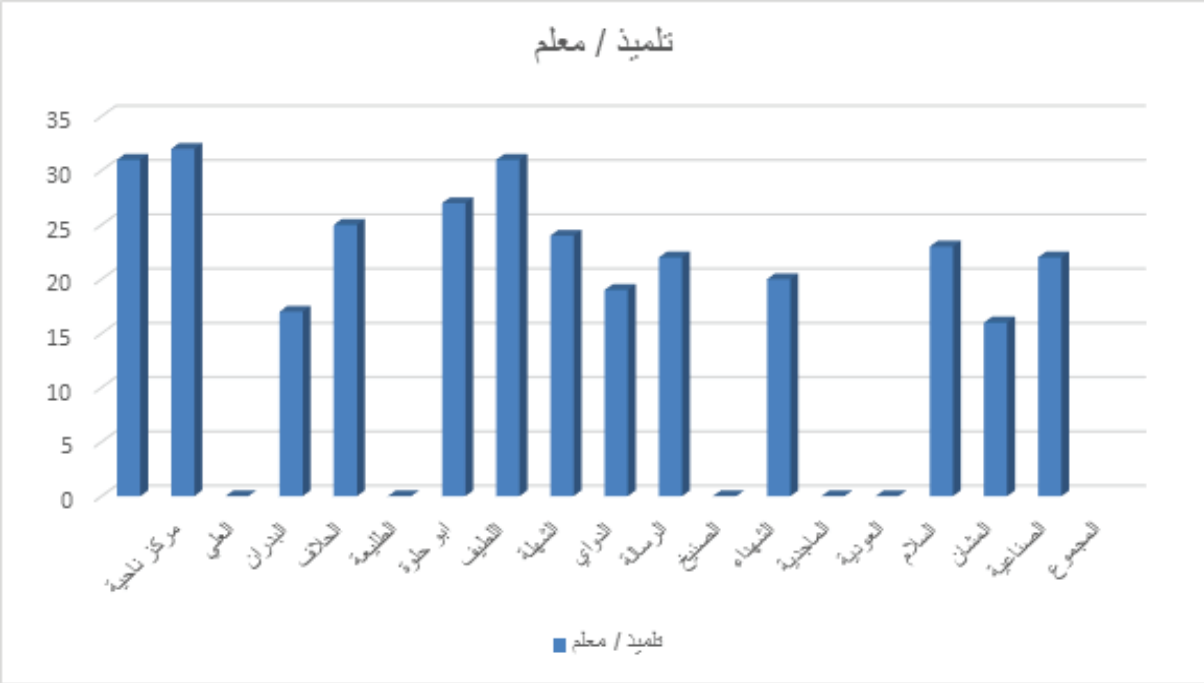

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١)

٣ - مؤشر عدد التلاميذ لكل شعبة :-

مـن ناحيـة أعـداد التلاميـذ في كل شـعبة فقـد تبـين مـن تحليـل الجـدول (١) والشـكل (٣) أن معـدل أعـداد التلاميـذ لـكل شـعبة في مدينـة الهارثـة بلـغ (٤٧ تلميـذ/ شـعبة) وهـو أعـلى مـن المعيـار العراقـي المحـدد لحجـم الشـعبة الواحـدة البالـغ (٣٠ تلميذ/شـعبة) (١) , أي بفـارق (١٧) تلميـذاً وتلميـذة. أمـا عـلى مسـتوى أحيـاء منطقـة الدراسـة فقـد سـجلت جميعهـا مـؤشرات تفـوق المعيـار المحـلي وتباينـت فيمـا بينهـا في عـدد الشـعبة الواحـدة إذْ ارتفـع عـن المـؤشر في حـي (مركـز الناحيـة) (١٦٢ طالب/شـعبة) وهـذا الارتفـاع الواضـح يعـود إلى قلـة عـدد المـدارس اذا مـا قورنـت بأعـداد الطـلاب مـن شـأنه أنَّ يؤثـر سـلباً في واقـع العمليـة التعليميـة في مدينـة الهارثـة كونـه يضعـف فـرص المشـاركة للطـلاب في المدرسـة ومـن ثَـمَّ تنخفـض رغبـة الطـلاب في التعليـم ممـا يدفـع البعـض إلى الانتقـال إلى المـدارس الأهليـة تجنبـاً لـلازدواج والازدحـام في الصـف الواحـد مـن المدرسـة ، أمَّـا الأحيـاء الأخـرى فقـد كان المعـدل فيهـا أعـلى مـن المعيـار بمسـتوى أدنـى تـراوح

١ وزارة التخطيط , هيئة التخطيط العمراني , إعداد وتنفيذ التصاميم الاساس للمدن , بغداد , ١٩٨٣ , ص ٣٤.

بـين (٣٨-٥٤) طالـب / شـعبة.

شكل (٣)

معدل مؤشر (تلميذ / شعبة) في مدينة الهارثة بحسب الاحياء السكنية للعام الدراسي

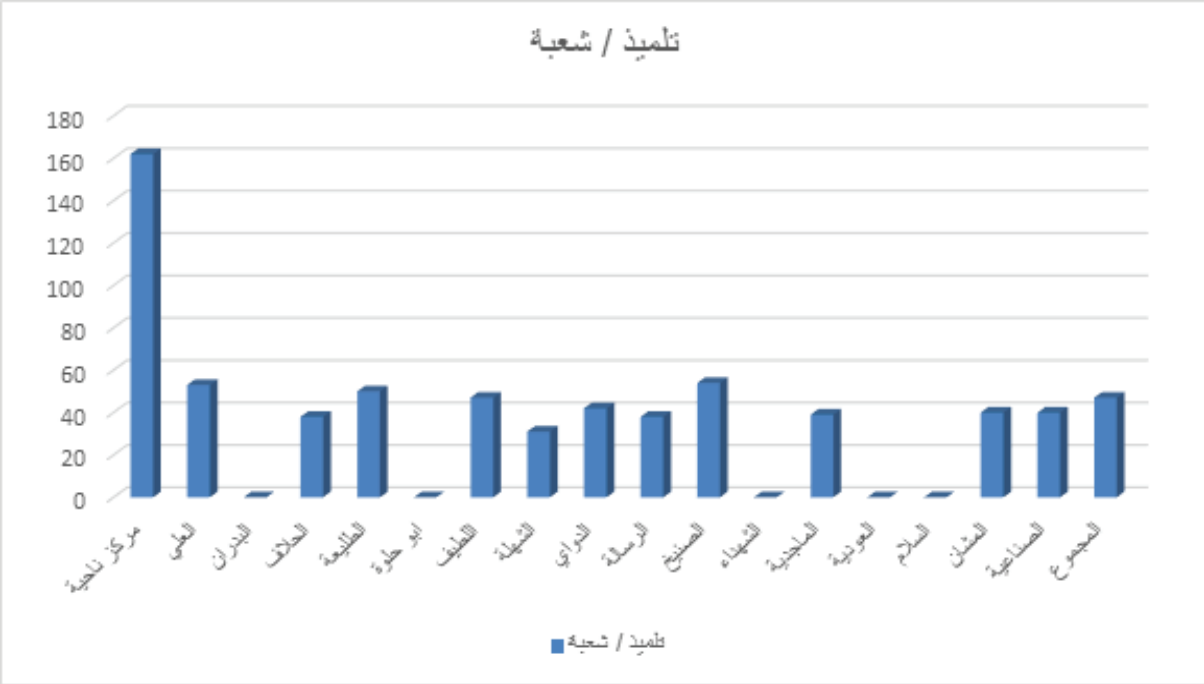

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١)

تبـين ممـا تقـدم ان اغلـب مـؤشرات التعليـم الثانـوي في مدينـة الهارثـة يتوافـق مـع المعايـير التخطيطيـة المحليـة عـدا معيـار (طالـب/ شـعبة), الـذي سـجل فيـه (٤٧ طالـب /شـعبة) عـدم توافقهـا مـع المعايـير التخطيطيـة ويعكـس اكتظـاظ الطـلاب في الشـعبة الدراسـية ممـا يؤثـر سـلباً عـلى العمليـة التعليميـة.

الجدول (٢)

المعايير التخطيطية العراقية للخدمات التعليمية

العدد	المرحلة الثانوية
عدد الطلاب /مدرسة	٤٨٠-٥١٠
عدد الطلاب/شعبة	٢٩-٣٠
عدد الطلاب/معلم	١٨-٢٥

المصدر : بالاعتماد على :-جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية , ٢٠٢٠.

ب- مؤشر التسهيلات الخدمية والصحية في الأبنية المدرسية :

إنَّ الأبنية المدرسية تتطلب مجموعة من الخدمات والتسهيلات الخدمية والصحية وغيرها من الخدمات الضرورية التي تساعد على الشعور بالراحة والنشاط، ومن ثم له أثر ايجابي في كفاءة المؤسسة التعليمية (١) ويتبين من الجدول (٣) الذي يبين نسب تواجد الخدمات المتوافرة لمجموع العيَّنة في مدينة الهارثة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، إنَّ خدمات الماء، والكهرباء، والحانوت، والهاتف، والمقاعد الدراسية توجد في جميع الأبنية المدرسية وبنسبة (١٠٠٪)، أمَّا خدمة المغاسل الصحية فهي تتوافر في جميع الأبنية المدرسية وبنسبة (١٠٠٪) لكنها تعاني حالة عدم الاهتمام، وانعدام صيانتها باستمرار، وتعرضها الدائم إلى الانسداد، وكثرة الحشرات الضارة، وكل ذلك له أثر كبير في كفاءة المؤسسة التعليمية ، أمّا بالنسبة لوسائل التدفئة والتبريد فأنَّ نسبة وجودها بلغت (٤٥٪) علماً أنَّ جميع مدارس مدينة الهارثة تخلو من تقديم خدمة التدفئة،

جدول (٣)

ت	نوع الخدمة	٪	ت	نوع الخدمة	٪	ت	نوع الخدمة	٪
١	الكهرباء	١٠٠	٦	هاتف	١٠٠	٤	قاعة احتفالات	٠
٢	الماء	١٠٠	٧	صيدلية اسعاف	٧٥	١٢	مختبر	٠
٣	دورة مياه	١٠٠	٨	مكتبة	٠	١٣	أجهزة تدفئة وتبريد	٤٥
٤	ساحة ألعاب	٤٥,٢	٩	حانوت	١٠٠			
٥	حديقة	٢٥	٥	مرسم	٠			

الخدمات المتوفرة في المدارس الثانوية في مدينة الهارثة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

المصدر : الدراسة الميدانية, بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٢

١) خلف حسين علي الدليمي, تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية , اسس- معايير- تقنيات, ط١, دار الصفاء للطباعة والنشر, عمان, ٢٠٠٩, ص٩٢.

أمّـا خدمـة التبريـد فهـي وإنْ وُجِـدَتْ لكنهـا ليسـت بالمسـتوى المطلـوب وكثـير منهـا عاطـل، وتأثير ذلـك يتضـح عنـد ارتفـاع درجـات الحـرارة ممـا يؤثـر في نفسـية الطالـب ويسـبب زيـادة الخمـول، وانخفـاض مسـتوى الاسـتيعاب، أمّـا لمكتبـة المدرسـية فـأنَّ وجودهـا ذو أهميـة بالغـة، لأنَّهـا تنمّـي عنـد الطـلاب حـب المعرفـة، وتوسّـع مداركـه عـن طريـق المطالعـة، وكيفيـة اسـتخدام الكتـب في أوقـات الفـراغ, وقـد أظهـرت الدراسـة أنَّ جميـع مـدارس مدينـة الهارثـة تخلـو مـن المكتبـات المدرسـية, أمَّـا خدمتـا (المختـبرات، المرسـم) فعـلى الرغـم مـن انهمـا تمثـلان جانبـاً تطبيقيـاً يسـاهم في اكتسـاب المعلومـات فأنهمـا غـير متوفرتـين ايضـاً ولجميـع مـدارس المدينـة, أمَّـا خدمـة توافـر صيدليـة الإسـعاف فأنّهـا شـكلت نسـبة (٧٥٪), ووجـود الحديقـة المدرسـية شـكل نسـبة (٢٥٪), أمّـا خدمـة سـاحة الألعـاب فأنَّهـا وُفَّـرَتْ نسـبة (٤٥,٢٪) كذلـك أوضحـت الدراسـة انعـدام توافـر خدمـة قاعـة الاحتفـالات .

الاستنتاجات:-

١-توزيـع لمـدارس الثانويـة في الهارثـة عـلى (١٢) حـي سـكني مـن مجمـوع (١٧) حـي سـكني في المدينـة يعنـي عـدم مراعـاة توزيعهـا ومـن دون تخطيـط .

٢-بلـغ عـدد المـدارس الثانويـة (٢٨) مدرسـة يلتحـق فيهـا (١٢٥٢٦) طالـب بواقـع (٢٦٤) شـعبة و(٥٥٩) مدرسـاً ومدرسـة .

٣-تبـين مـن الدراسـة وجـود حالـة نقـص في عـدد المـدارس الثانويـة في مدينـة الهارثـة اي محدوديـة الخدمـات التعليميـة مقارنـة مـع تزايـد عـدد السـكان, ونقـص في اماكـن النشـاطات الطلابيـة الرياضيـة والفنيـة والتـي تـوازي اهميتهـا اهميـة المـواد العلميـة.

٤-غيـاب عنـصر التخطيـط العمرانـي والتربـوي في توزيـع الخدمـات التعليميـة في المدينـة, فـلا يوجـد توزيـع عـادل للمؤسسـات التعليميـة بـين احيـاء المدينـة اذ تتركـز في احيـاء دون اخـرى.

٥-أظهـرت اغلـب المـؤشرات البشريـة المتمثلـة توافقهـا مـع المعايـير التخطيطيـة المحليـة عـدا معيار (طالـب/ شـعبة), الـذي سـجل فيـه (٤٧ طالـب /شـعبة) عـدم توافقـه مـع المعايـير التخطيطيـة اي اكتظـاظ الطـلاب في الشـعبة الدراسـية ممـا يؤثـر سـلباً عـلى العمليـة التعليميـة.

٦-تبـين مـن الدراسـة ان المـدارس الثانويـة تتميـز بتكامـل اغلـب مـؤشرات التسـهيلات الخدميـة والصحيـة الا لبعـض منهـا.

التوصيات :

١ - تحقيق العدالة في توزيع الملاك التعليمي بين المدارس الثانوية وعلى مستوى كل حي من أحياء المدينة وبشكل يلبي كل احتياجات الخدمات التعليمية.

٢ - اهتمام الجهات المسؤولة بجانب المعايير المحددة بالتخطيط العمراني والتربوي ودراسة الوضع بشكل جيد قبل البدء ببناء مدارس مختلفة في كل حي سكني بالاعتماد على المعايير المحددة اي ضمن نطاق الخدمة المثالية المحددة لكي تتمكن من تحقيق الكفاءة المكانية.

٣ - مراعاة الاهتمام بعملية تطور المدارس الثانوية من حيث عددها وتطور ابنيتها بحيث يكون لكل مدرسة بناية مستقلة بها لتخفيف ضغط الاستخدام على الابنية والخدمات.

٤ - توفير الخدمات التي تحتاجها المدارس من الاجهزة الضرورية من, تبريد, وتوفير المياه الصالحة للشرب , ودورات المياه, والمختبرات ,والمرسم, وساحه الألعاب, والحديقة المدرسية ومراقبتها وصيانتها لأنها قد تتعرض للتلف والعطل, مما يسهم في تطور الخدمة التعليمية.

٥ - خفض الكثافة الطلابية في المدارس والشعب الواحدة وجعلها ضمن المعايير المحددة والتي تقررها الجهات التربوية المعنية, وتفعيل النشاطات الفنية في المدرسة لتنمية مواهب الطلبة.

المصادر:

-الدليمي, خلف حسين علي, تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية , اسس- معايير- تقنيات, ط١, دار الصفاء للطباعة والنشر, عمان, ٢٠٠٩,.

-جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية , ٢٠٢٠.

- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , خطة التنمية التربوية للأعوام ١٩٩٤-٢٠٠٥ , جدول (٥) ,

- وزارة التخطيط , هيئة التخطيط العمراني , إعداد وتنفيذ التصاميم الاساس للمدن , بغداد , ١٩٨٣ .

- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، الكراس الإحصائي ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢) .

- التقرير الأولي للجنة معايير التخطيط العمراني في العراق , اصدار لجنة في وزارة الحكم

المحـــلي ، وزارة الإســـكان ، امانـــة بغـــداد ، المديريـــة العامـــة للتخطيـــط العمرانـــي ، بغـــداد ، ١٩٨٥.

-شـــبع, محمـــد جـــواد عبـــاس, تقويـــم كفـــاءة الخدمـــات التعليميـــة في مدينـــة عـــين التمـــر في محافظـــة كربـــلاء, مجلـــة البحـــوث الجغرافيـــة, العـــدد(٢٠), ٢٠١٤.

-وزارة البلديـــات والأشـــغال العامـــة , بلديـــة الهارثـــة , قســـم التخطيـــط والمتابعـــة , خريطـــة مدينـــة الهارثـــة بمقيـــاس اســـم : ٢٠٠٠٠ .